

إقبال الأعمال

[272] محمد وآله الطاهرين (1). دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي صلى الله عليه وآله: يا سيداه ويا رباه، ويا ذا الجلال والاکرام، ويا ذا العرش الذي لا ینام، ويا ذا العز الذي لا یرام، یا قاضي الامور، یا شافي الصدور، اجعل لي من أمري فرجا ومخرجا، واقذف رجاءك في قلبي، حتى لا أرجو أحدا سواك، عليك سيدي توكلت، وإليك مولاي أنبت، وإليك المصير. أسألك يا إله الالهة، وجبار الجبابرة، ويا كبير الأكابر، الذي من توكل عليه كفاه، وكان حسبه وبالغ أمره، عليك توكلت فاكفني، وإليك أنبت فارحمني، وإليك المصير فاغفر لي، ولا تسود وجهي يوم تسود وجوه وتبيض وجوه، إنك أنت العزيز الحكيم، وصل اللهم على محمد وآل محمد، وارحمني وتجاوز عني، إنك أنت الغفور الرحيم (2). فصل (1) فيما يختص باليوم التاسع من دعاء غير متكرر دعاء اليوم التاسع من شهر رمضان: اللهم اغفر ذنبي، واعصم عملي، واهد قلبي، واشرح صدري، ويسر لي أمري، وجود فهمي، وخفف وزري، وآمن خوفي، وثبت حجلي، واربط جأشي (3)، وبيض وجهي، وارفع جاهي، وصدق قلبي، وبلغ حديثي، وعافني في عمري. وبارك لي في منقلي، واعصمني في جميع أحوالي، وأوسع علي في رزقي، وسهل علي مطالبي، وأعطني من جزيل عطائك وأفضل ما أعطيت

1 - عنه البحار 98: 28. 2 - عنه البحار 98:

29. 3 - الجأش: القلب والصدر، رابط الجأش: شجاع.